العددِ 21A ايار ٢٠٢٦
NO.21A May 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

أثر الإفصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية على إدارة الأرباح وجودة التقارير المالية: دراسة تحليلية لبيانات الشركات غير المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2020-2024

م.م. مصطفى عبد المنعم عيسى جعفر
المديرية العامة للتربية محافظة ذي قار
mustafaalzobidy1@gmail.com
https://orcid.org/0009-0009-6571-4665

المستخلص

يتناول هذا البحث أثر الإفصاح عن الرقابة الداخلية الإلكترونية على إدارة الأرباح وجودة التقارير المالية في الشركات غير المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة ٢٠٢٠–٢٠٢٤، في ظل التحول المتسارع نحو الأنظمة المحاسبية الرقمية وما يرافقه من حاجة إلى ضوابط تكفل سلامة البيانات وشفافية الإفصاح. ويهدف إلى بناء مؤشر موضوعي للإفصاح عن الرقابة الداخلية الإلكترونية، وبيان علاقته بممارسات إدارة الأرباح ومؤشرات جودة التقارير المالية. يعتمد البحث المنهج التحليلي الكمي باستخدام بيانات بانل مستخرجة من التقارير السنوية المدققة وإفصاحات السوق، ويُبنى مؤشر الإفصاح من عشرة بنود ثنائية تشمل النظام المحاسبي الإلكتروني، وصلاحيات الدخول، والفصل بين الواجبات، والنسخ الاحتياطي، والأرشفة، وحماية قواعد البيانات، وسجل العمليات، والتدقيق الرقمي، والتدريب، ومخاطر الأمن السيبراني. وتتحقق موثوقية الترميز من خلال اتفاق مرمزين مستقلين باستعمال معامل كوهين كابا. وتقاس إدارة الأرباح بالقيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية وفق نموذج كوثاري المعدل بالأداء، بينما تقاس جودة التقارير بمدة تأخر نشر التقرير المالي ونوع رأي المدقق الخارجي. وتختبر العلاقات المقترحة بنماذج بيانات البانل مع متغيرات ضابطة تشمل حجم الشركة والرافعة المالية والربحية والنمو والعمر. وتسعى أيضاً إلى تعزيز قابلية المقارنة بين إفصاحات الشركات المدرجة. ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في تقديم دليل تطبيقي عن الحوكمة الرقمية في البيئة العراقية، ودعم الجهات التنظيمية والشركات في تطوير متطلبات الإفصاح والرقابة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية الإلكترونية، إدارة الأرباح، جودة التقارير المالية، سوق العراق للأوراق المالية، بيانات البانل.

Abstract

This study examines the effect of electronic internal control disclosure on earnings management and financial reporting quality among non-financial companies listed on the Iraq Stock Exchange during the period 2020–2024. It is situated within the accelerating transition toward digital accounting systems and the growing need for controls that ensure data integrity and disclosure transparency. The study aims to develop an objective index of electronic internal control disclosure and investigate its relationship with earnings management practices and financial reporting quality indicators. It adopts a quantitative analytical approach based on panel data collected from audited annual reports and market disclosures. The disclosure index is constructed from ten binary items covering electronic accounting systems, access authorizations, segregation of duties, data backup, electronic archiving, database protection, audit trails, digital internal auditing, employee training, and cybersecurity risks. Coding reliability is assessed through inter-rater agreement using Cohen's Kappa coefficient. Earnings management is measured

by the absolute value of discretionary accruals estimated through the performance-adjusted Kothari model, while financial reporting quality is assessed using financial report publication lag and external audit opinion type. The proposed relationships are tested using panel-data models with control variables for firm size, leverage, profitability, growth, and firm age. The study is expected to provide applied evidence on digital governance in the Iraqi business environment and support regulators and listed companies in developing electronic disclosure and control requirements. **Keywords**: Electronic Internal Control, Earnings Management, Financial Reporting Quality, Iraq Stock Exchange, Panel Data.

المقدمة

شهدت بيئة الاعمال المعاصرة تحولات جوهرية نحو الرقمنة في انظمة المعلومات المالية والمحاسبية، اذ باتت انظمة الرقابة الداخلية الالكترونية ركيزةً اساسية في الحوكمة المؤسسية وضمان جودة التقارير المالية. وفي ظل تزايد الاعتماد على الانظمة المحوسبة في معالجة العمليات المالية، اصبح الافصاح عن مدى كفاية هذه الانظمة وضوابطها الرقابية متطلباً جوهرياً لتحقيق الشفافية والمساءلة (Doyle et al., 2007).

وتاتي اهمية دراسة هذه العلاقة في سياق سوق العراق للاوراق المالية (ISX) نظراً لما يتميز به من ضعف نسبي في منظومة الحوكمة وقصور في متطلبات الافصاح وهشاشة في آليات التدقيق المؤسسي. ومن هنا تنبثق مشكلة البحث: هل يُسهم الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية في الحد من ادارة الارباح وتحسين جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية؟

وقد وثّقت الدراسات السابقة العلاقة بين ضعف الرقابة الداخلية وارتفاع مستويات ادارة الارباح (Ashbaugh-Skaife et al., 2008; Ge & McVay, 2005)، غير ان التركيز على الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية بوصفه بُعداً مستقلاً يبقى نادراً في ادبيات الاسواق الناشئة.

اهداف البحث

١. بناء مؤشر موضوعي لقياس مستوى الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية في تقارير الشركات المدرجة.
٢. دراسة اثر الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية على مستوى ادارة الارباح.
٣. دراسة اثر الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية على جودة التقارير المالية.
٤. تقديم توصيات للمنظمين وصانعي السياسات المحاسبية في ضوء النتائج.

اولاً: الجانب النظري

المبحث الاول: الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية

المطلب الاول: الاطار المفاهيمي للرقابة الداخلية الالكترونية

تُعرَّف الرقابة الداخلية الالكترونية بانها منظومة من الضوابط والاجراءات المُضمَّنة في الانظمة المعلوماتية المحوسبة، تهدف الى حماية الاصول الرقمية والبيانات المحاسبية، وضمان سلامة المعالجة الالكترونية للعمليات المالية، والحد من فرص الوصول غير المصرح به (COSO, 2013). وتتضمن مكوناتها الاساسية: (١) ضوابط الدخول والصلاحيات وفق مبدا ادنى الامتيازات، (٢) الفصل الالكتروني بين الواجبات، (٣) النسخ الاحتياطي والارشفة، (٤) سجل العمليات (Audit Trail)، (٥) حماية قواعد البيانات، و(٦) التدقيق الداخلي الرقمي (PCAOB AS 2201, n.d.; Jans et al., 2014).

وتُميَّز الرقابة الداخلية الالكترونية عن نظيرتها التقليدية بان ضوابطها مُدمجة في بنية الانظمة المحاسبية الحاسوبية لا في الوثائق الورقية، مما يُقلل من الاخطاء غير المقصودة ويُضيّق مساحة السلوك الانتهازي للادارة (Ashbaugh-Skaife et al., 2008).

المطلب الثاني: الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية واساسه النظري

يُقصد بالافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية قيام الشركة بالابلاغ عن طبيعة ضوابطها الرقابية الالكترونية في تقاريرها السنوية وتقارير الحوكمة، بما يُتيح للمستخدمين الخارجيين تقييم موثوقية المعلومات المحاسبية (SEC, 2003; Doyle et al., 2007). ويُفسَّر اثر هذا الافصاح في ضوء نظرية الوكالة (Jensen & Meckling,

1976)؛ اذ يُتيح التفاوت المعلوماتي بين المالكين والمدراء مساحةً للسلوك الانتهازي ومنه التلاعب بالارباح (Healy & Wahlen, 1999).

ويُقلّل الافصاح الرقابي الالكتروني من هذا التفاوت عبر آليتين: تضييق هامش التقدير الاداري في اختيار السياسات المحاسبية، ورفع احتمال اكتشاف الانحرافات. كما تدعم نظرية الإشارة (Signaling Theory) هذه العلاقة؛ إذ يُعدّ الإفصاح الطوعي عن الضوابط الرقابية الإلكترونية إشارةً إيجابية للمستثمرين عن جودة البيئة المؤسسية وحرص الشركة على تقليل مخاطر المعلومات (Spence, 1973).

المبحث الثاني: ادارة الارباح وجودة التقارير المالية

المطلب الاول: ادارة الارباح ومؤشرات قياسها

تُعرَّف ادارة الارباح بانها التدخل المقصود للادارة في عملية اعداد التقارير المالية الخارجية بهدف تحقيق مكاسب خاصة (Schipper, 1989). وتنبثق دوافعها من ثلاثة مصادر: تحفيز المكافآت، وشروط عقود الديون، ودوافع سوق رأس المال (Healy & Wahlen, 1999).

وتُقاس ادارة الارباح وفق نموذج Kothari المعدّل (Kothari et al., 2005) الذي يُضيف عائد الاصول (ROA) متغيراً ضابطاً للاداء. وتنطلق عملية القياس من احتساب الاستحقاقات الكلية:

TACC_it = (Delta_CA_it - Delta_Cash_it) - (Delta_CL_it - Delta_CP_it) - Dep_it

ثم تُقسَّم على اصول السنة السابقة وتُقدَّر المعادلة الآتية لاستخلاص البواقي التي تُمثّل الاستحقاقات الاختيارية:

TACC_it / A_(i,t-1) = a0(1/A_(i,t-1)) + a1(Delta_REV_it - Delta_REC_it)/A_(i,t-1) + a2(PPE_it / A_(i,t-1)) + a3*ROA_it + epsilon_it

حيث تمثّل الاستحقاقات الاختيارية: EM_it = |epsilon_hat_it|

يُقدَّر النموذج بصورة مجمّعة (Pooled OLS) مع تاثيرات القطاع والسنة، لا على مستوى القطاع-السنة، نظراً لمحدودية حجم العينة التي لا تتيح الحصول على عدد كافٍ من المشاهدات لكل مجموعة.

المطلب الثاني: جودة التقارير المالية وعلاقتها بالافصاح الرقابي الالكتروني

تُعرَّف جودة التقارير المالية بانها قدرة المعلومات المالية على توفير تمثيل صادق وملائم للظواهر الاقتصادية بما يدعم قرارات المستخدمين (IASB, 2018). وتتمثل الخصائص النوعية الاساسية في الملاءمة والتمثيل الصادق، بينما تشمل الخصائص المُعزِّزة القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب والقابلية للفهم.

ومن ابرز الدراسات الموثّقة لهذه العلاقة: Doyle et al. (٢٠٠٧) التي وجدت ان الشركات ذات الضعف المادي في الرقابة الداخلية تُعاني من جودة استحقاقات ادنى؛ وAshbaugh-Skaife et al. (٢٠٠٨) التي اثبتت ان اصلاح الثغرات الرقابية يُحسّن جودة الاستحقاقات؛ وJans et al. (٢٠١٤) الذي وثّق الدور الجوهري لضوابط الانظمة الالكترونية في دقة البيانات المحاسبية.

ولقياس جودة التقارير المالية يُعتمد مقياسان منفصلان قابلان للتكرار والتحقق: (اولاً) REPORTLAG: عدد الايام بين تاريخ انتهاء السنة المالية وتاريخ نشر التقرير السنوي المدقق، كلما ارتفع الرقم دل على تاخر وانخفاض الجودة. (ثانياً) OPINION: متغير ثنائي يأخذ القيمة (١) اذا صدر عن المدقق راي غير متحفظ (نظيف)، و(٠) لاي راي آخر (متحفظ، معاكس، او امتناع).

ثانياً: الجانب العملي والتحليلي

المبحث الاول: منهج البحث ومصادر البيانات

١. **منهج البحث**

يعتمد هذا البحث المنهج التحليلي الكمي القائم على بيانات البانل (Panel Data)، الذي يجمع البُعدين الزمني والمقطعي في التحليل الاحصائي مما يُتيح مراعاة التباين بين الشركات وعبر الزمن (Baltagi, 2021). تُجمع البيانات من التقارير السنوية المنشورة في موقع سوق العراق للاوراق المالية وهيئة الاوراق المالية العراقية للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٤.

٢. **مجتمع البحث والعينة**

يتكون مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. وفقاً للتقرير السنوي الرسمي لهيئة الاوراق المالية العراقية لعام ٢٠٢٣، بلغ اجمالي الشركات المدرجة (١٠٣) شركات موزعة على ثمانية قطاعات. وبعد تطبيق معايير الاختيار يُبين الجدول (١) الاجراءات المتّبعة في الوصول الى العينة النهائية.

تنبيه منهجي: يستلزم استخدام EICD(t-1) في النموذجين القياسيَّين توافر بيانات الافصاح لسنة ٢٠١٩ لتفسير متغير الانحدار في سنة ٢٠٢٠. في حال عدم توافر بيانات ٢٠١٩، يتقلص افق الانحدار الى ٢٠٢١-٢٠٢٤ بحد اقصى [N x 4] مشاهدة. اما مشاهدات الاحصاءات الوصفية وتحليل المحتوى فتبقى [N x 5] للمدة الكاملة ٢٠٢٠-٢٠٢٤.

جدول (1): مجتمع الدراسة ومعايير اختيار العينة

البيان	العدد
اجمالي الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية (هيئة الاوراق المالية، 2023)	103
يُطرح: المصارف التجارية وشركات التأمين والشركات المالية المتخصصة	(39)
يُطرح: الشركات التي لم تنشر تقاريرها السنوية المدققة لاكثر من سنة [يُحدَّد بعد المراجعة الرسمية]	(X)
يُطرح: الشركات الموقوفة او التي صدر بحقها قرار شطب [يُحدَّد بعد المراجعة]	(X)
يُطرح: الشركات التي تفتقر الى بيانات مالية كافية [يُحدَّد بعد المراجعة]	(X)
ISX العينة النهائية (شركة) - تُحدَّد بعد المراجعة الرسمية لقوائم	[N]
اجمالي مشاهدات الاحصاءات الوصفية وتحليل المحتوى	[N x 5]
دون بيانات 2019 EICD(t-1) الحد الاقصى لمشاهدات الانحدار عند استخدام	[N x 4]

المصدر: هيئة الاوراق المالية العراقية، التقرير السنوي 2023; قوائم سوق العراق للاوراق المالية الرسمية.

جدول (2): نموذج هيكل جدول العينة النهائية (يُستكمل بعد المراجعة الرسمية)

	رمز التداول	ISX الاسم الرسمي في	القطاع	سنوات التقارير
1	[XXX]	[الاسم الرسمي للشركة]	[القطاع]	2020-2024
2	[XXX]	[الاسم الرسمي للشركة]	[القطاع]	2020-2024
...	...	...	...	...
-	-	الاجمالي	-	[N x 5]

المصدر: قوائم سوق العراق للاوراق المالية الرسمية. يُوثَّق رمز التداول ورقم الافصاح لكل تقرير سنوي

المبحث الثاني: قياس متغيرات البحث

1. بناء مؤشر الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية (EICD)

يُبنى المؤشر من عشرة بنود رصدية ثنائية (١/٠) مستخرجة بصورة منهجية من التقارير السنوية. ويُحسب وفق: **EICD_it = Sum(eicd1 ... eicd10)_it / 10**

وللتحقق من موثوقية عملية الترميز، يُشرك الباحث مرمّزَين مستقلَّين، ويُحسب معامل Cohen's Kappa لكل بند. القيمة المستهدفة: kappa >= 0.70 (Krippendorff, 2018).

جدول (3): بنود مؤشر الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية

	البند	الدرجة	المصدر
1	الافصاح عن استخدام نظام محاسبي الكتروني متكامل	1 / 0	COSO (2013)
2	الافصاح عن ضوابط صلاحيات الدخول الى الانظمة	1 / 0	PCAOB AS 2201
3	الافصاح عن الفصل الالكتروني بين الواجبات	1 / 0	COSO (2013)
4	الافصاح عن آليات النسخ الاحتياطي للبيانات	1 / 0	COSO (2013)
5	الافصاح عن الارشفة الالكترونية للمستندات	1 / 0	COSO (2013)
6	الافصاح عن حماية قواعد البيانات	1 / 0	ISA 315 Rev. (2019)
7	الافصاح عن سجل العمليات والتتبع (Audit Trail) الالكتروني	1 / 0	Jans et al. (2014)
8	الافصاح عن التدقيق الداخلي الالكتروني او الرقمي	1 / 0	PCAOB AS 2201
9	الافصاح عن تدريب العاملين على الانظمة المحاسبية	1 / 0	COSO (2013)
10	الافصاح عن مخاطر الامن السيبراني او حماية المعلومات	1 / 0	SEC (2023)
-	المؤشر الكلي (0-1)	EICD = Sum/10	-

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على:
COSO (2013), PCAOB AS 2201, SEC (2003), ISA 315 Revised (2019), Jans et al. (2014)

جدول (4): طريقة قياس متغيرات البحث

المتغير	الرمز	طريقة القياس	المصدر
الافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية	EICD	مؤشر ثنائي من 10 بنود: Sum(eicd_k)/10	Jans et al. (2014); COSO (2013)
ادارة الارباح	EM	القيمة المطلقة للبواقي من نموذج Kothari المعدَّل مع ROA	Kothari et al. (2005)
تاخر نشر التقرير	REPORTLAG	عدد الايام من نهاية السنة	Doyle et al.

المتغير	الرمز	طريقة القياس	المصدر
		المالية الى نشر التقرير (اقل=افضل)	(2007)
راي المدقق	OPINION	راي غير متحفظ (نظيف)، =1 اي راي آخر=0	Ashbaugh-Skaife et al. (2008)
حجم الشركة	SIZE	Ln(اجمالي الاصول)	Doyle et al. (2007)
الرافعة المالية	LEV	اجمالي الالتزامات / اجمالي الاصول	Ge & McVay (2005)
الربحية	ROA	صافي الربح / اجمالي الاصول	Kothari et al. (2005)
النمو	GROWTH	(REV_t - REV_(t-1)) / REV_(t-1)	Healy & Wahlen (1999)
عمر الشركة	AGE	السنة الحالية ناقص سنة التاسيس او الادراج	Baltagi (2021)

المبحث الثالث: فرضيات البحث والنماذج القياسية

١. فرضيات البحث

انطلاقاً من الاطار النظري ونظرية الوكالة تُصاغ فرضيتا البحث الرئيسيتان:

الفرضية الاولى (H1): يوجد اثر سلبي ذو دلالة احصائية للافصاح عن الرقابة الداخلية الالكترونية على ادارة الارباح (b1 < 0).

الفرضية الثانية-أ (H2a): يوجد أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الرقابة الداخلية الإلكترونية على مدة تأخر نشر التقرير المالي (b1 < 0). الفرضية الثانية-ب (H2b): يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الرقابة الداخلية الإلكترونية على احتمال صدور رأي تدقيق غير متحفظ (b1 > 0).

١. النماذج القياسية

:النموذج الاول - اثر الافصاح الرقابي على ادارة الارباح

$$EM_it = b0 + b1*EICD_(i,t-1) + b2*SIZE_it + b3*LEV_it + b4*ROA_it + b5*GROWTH_it + b6*AGE_it + mu_i + lambda_t + e_it$$

النموذج الثاني-أ - اثر الافصاح الرقابي على تاخر التقرير:

$$REPORTLAG_it = b0 + b1*EICD_(i,t-1) + b2*SIZE_it + b3*LEV_it + b4*ROA_it + b5*GROWTH_it + b6*AGE_it + mu_i + lambda_t + e_it$$

النموذج الثاني-ب - اثر الافصاح الرقابي على راي المدقق (Probit عشوائي):

$$Pr(OPINION_it=1) = F(b0 + b1*EICD_(i,t-1) + b2*SIZE_it + b3*LEV_it + b4*ROA_it + b5*GROWTH_it + b6*AGE_it + e_it)$$

ملاحظة: يُعرض في نموذج OPINION التأثيرات الهامشية المتوسطة (Average Marginal Effects: dy/dx) لمتغير EICD مع الخطأ المعياري وقيمة الاحتمال، لا معاملات Probit الخام.

حيث: mu_i = تاثيرات الشركة، lambda_t = تاثيرات السنة، يُستخدم EICD(t-1) لتجنب السببية العكسية (Baltagi, 2021). تُعالَج مشكلة التباين غير المتجانس والارتباط الذاتي عبر أخطاء معيارية متينة مجمّعة حسب

الشركة (Firm-Clustered Robust Standard Errors) مع تضمين تأثيرات السنوات. وتُستخدَم أخطاء Driscoll-Kraay اختباراً للمتانة.

المبحث الرابع: نتائج التحليل الاحصائي

١. Cohen's Kappa - موثوقية الترميز

قبل التطبيق الشامل لمؤشر EICD، خضعت عملية الترميز لاختبار موثوقية اتفاق المرمّزين. جرى تدريب مرمّزَين مستقلَّين على معايير الترميز، ثم رمَّز كلٌّ منهما عينة اولية من (١٠) تقارير سنوية بصورة مستقلة. يُعرض الجدول (٥) نتائج معامل Cohen's Kappa لكل بند.

جدول (٥): نتائج موثوقية الترميز - معامل Cohen's Kappa

	البند	قيمة kappa	تفسير	القرار
1	الافصاح عن النظام المحاسبي الالكتروني	[0.XX]	[جيد/ممتاز]	[يُحدَّد]
2	ضوابط صلاحيات الدخول	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
3	الفصل الالكتروني بين الواجبات	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
4	النسخ الاحتياطي للبيانات	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
5	الارشفة الالكترونية	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
6	حماية قواعد البيانات	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
7	سجل العمليات (Audit Trail)	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
8	التدقيق الداخلي الالكتروني	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
9	تدريب العاملين على الانظمة	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
10	مخاطر الامن السيبراني	[0.XX]	[...]	[يُحدَّد]
-	المتوسط الكلي	[0.XX]	[جيد/ممتاز]	[يُحدَّد]

المصدر: احتسابات الباحث. القيم المرجعية:

kappa < 0.40 ضعيف، ٠,٤١-٠,٦٠ معتدل، ٠,٦١-٠,٨٠ جيد، > ٠,٨٠ ممتاز (Cohen, 1960; Krippendorff, 2018). Target: kappa >= 0.70.القيم بين معكوفتين [ ] تُستبدَل بالقيم الفعلية المستخرجة من الترميز الحقيقي للتقارير السنوية. يجب الاشارة في المتن الى عدد المرمّزين وآلية التدريب وعينة الاختبار القَبْلي.

جدول (٦): نتائج تحليل محتوى التقارير السنوية - توزيع مؤشر EICD

البند	2020	2021	2022	2023	2024	%متوسط
1- النظام المحاسبي الالكتروني	[n/N]	[n/N]	[n/N]	[n/N]	[n/N]	[XX%]
2- ضوابط صلاحيات الدخول	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
3- الفصل الالكتروني بين الواجبات	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
4- النسخ الاحتياطي	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
5- الارشفة الالكترونية	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
6- حماية قواعد البيانات	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]

البند	2020	2021	2022	2023	2024	%متوسط
7- سجل العمليات	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
8- التدقيق الداخلي الالكتروني	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
9- تدريب العاملين	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
10- الامن السيبراني	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]
متوسط EICD الكلي	[...]	[...]	[...]	[...]	[...]	[XX%]

ملاحظة: النسبة = (عدد الشركات المفصحة / اجمالي شركات العينة) x 100. تتحرك النسب بمضاعفات (100/N)%. Source: Authors' Content Analysis of ISX Annual Reports (٢٠٢٠-٢٠٢٤).

٢. الاحصاءات الوصفية (جدول ٧)

جدول (٧): الاحصاءات الوصفية للمتغيرات ([N x 4] = N مشاهدة)

المتغير	المتوسط	الحد الادنى	الحد الاقصى	الوسيط	الانحراف المعياري
EICD(t-1)	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
EM	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
REPORTLAG (يوم)	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
OPINION	[XX]	0	1	[XX]	[XX]
SIZE	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
LEV	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
ROA	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
GROWTH	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]
AGE	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]

المصدر: احتسابات الباحث باستخدام Stata 17. تُطبَّق Winsorization عند المئين ١ و٩٩ على المتغيرات المستمرة. Authors' Calculations, Stata 17. [XX] = replace with actual values.

٣. مصفوفة الارتباط (جدول ٨)

جدول (8): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

المتغير	EICD	EM	REPORTLAG	OPINION	SIZE	LEV	ROA	GROWTH	AGE
EICD	1.000								-
EM	[XX]	1.000							-
REPORTLAG	[XX]	[XX]	1.000						-
OPINION	[XX]	[XX]	[XX]	1.000					-

المتغير	EICD	EM	REPORTLAG	OPINION	SIZE	LEV	ROA	GROWTH	AGE
SIZE	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	1.000				-
LEV	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	1.000			-
ROA	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	1.000		-
GROWTH	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	1.000	-
AGE	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	[XX]	1.000

Source: Stata pwcorr output. [XX] = replace with actual coefficients. * دالة عند ٥٪، دالة عند ١٠٪. دالة عند ١٪،

٤. اختبار التداخل الخطي VIF (جدول ٩)

جدول (٩): نتائج اختبار عامل تضخم التباين (VIF)

المتغير	VIF	Tolerance	التفسير
EICD(t-1)	[X.XX]	[XX]	لا يوجد تداخل
SIZE	[X.XX]	[XX]	لا يوجد تداخل
LEV	[X.XX]	[XX]	لا يوجد تداخل
ROA	[X.XX]	[XX]	لا يوجد تداخل
GROWTH	[X.XX]	[XX]	لا يوجد تداخل
AGE	[X.XX]	[XX]	لا يوجد تداخل
الحد الاقصى (Max VIF)	[X.XX]	-	-

المصدر: الحد الاقصى المقبول:

VIF < 10، Tolerance > 0.10 (Hair et al., 2019). Source: Stata estat vif.

٥. اختبارات تحديد نموذج البانل (جدول ١٠)

جدول (١٠): نتائج اختبارات تحديد نموذج البانل

النموذج	الاختبار	الاحصاء	P-value	القرار
النموذج 1 (EM)	F-test: ثابتة مقابل OLS	F = [XX.XX]	[0.XXX]	[ثابتة/عشوائية]
النموذج 1 (EM)	Breusch-Pagan LM	chi2(1) = [XX.XX]	[0.XXX]	[ثابتة/عشوائية]
النموذج 1 (EM)	Hausman	chi2([X]) = [XX.XX]	[0.XXX]	[ثابتة/عشوائية]
النموذج 1 (EM)	Wooldridge	F([X],[X]) =	[0.XXX]	[وجود/غياب]

النموذج	الاختبار	الاحصاء	P-value	القرار
	(AR1)	[X.XX]		
النموذج 2 (REPORTLAG)	F-test: ثابتة مقابل OLS	F = [XX.XX]	[0.XXX]	[ثابتة/عشوائية]
النموذج 2 (REPORTLAG)	Hausman	chi2([X]) = [XX.XX]	[0.XXX]	[ثابتة/عشوائية]

المصدر: مخرجات

Stata: xtreg/xttest0/hausman/xtserial. Source: Stata outputs. [XX] = replace with actual values.

٦. نتائج النموذج الاول - اثر EICD على ادارة الارباح (جدول ١١)

جدول (١١): نتائج الانحدار - اثر EICD على ادارة الارباح (EM)

المتغير	المعامل b	الخطا المعياري (DK)	t-stat	P-value	القرار
(b0) الثابت	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	[دال/غير دال]
EICD(t-1) (b1)	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	H1: يُقبل/يُرفض
SIZE (b2)	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	[دال/غير دال]
LEV (b3)	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	[دال/غير دال]
ROA (b4)	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	[دال/غير دال]
GROWTH (b5)	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	[دال/غير دال]
AGE (b6)	[X.XXX]	[0.XXX]	[X.XXX]	[0.XXX]	[دال/غير دال]

R2 (Within) = [XX] | F-stat = [XX] | N = [N x 4] | Fixed Effects + Year FE + Driscoll-Kraay SE (lag=1). Source: Authors' Stata Estimations.

تشير النتائج التقديرية، في حدود عينة البحث والنموذج المعتمد، الى ان ارتفاع مؤشر EICD بمقدار عشر نقاط مئوية (٠,١٠) يرتبط بانخفاض مستوى ادارة الارباح بمقدار [b1 x 0.10]، مع ثبات المتغيرات الضابطة. وتتسق هذه النتيجة مع مسلّمات نظرية الوكالة (Jensen & Meckling, 1976) ومع نتائج Ashbaugh-Skaife et al. (٢٠٠٨) وGe & McVay (٢٠٠٥). [تُستكمل بعد استخراج النتائج الفعلية من Stata].

نتائج النموذج الثاني - اثر EICD على جودة التقارير المالية (جدول ١٢)

جدول (١٢): نتائج الانحدار - اثر EICD على جودة التقارير المالية

المتغير	2a REPORTLAG (FE-DK)	2b OPINION (RE-Probit)
(b0) الثابت	[X.XXX]	[X.XXX]

المتغير	2a REPORTLAG (FE-DK)	2b OPINION (RE-Probit)
EICD(t-1) (b1) - H2	[X.XXX] ([0.XXX])	[X.XXX] ([0.XXX])
SIZE	[X.XXX]	[X.XXX]
LEV	[X.XXX]	[X.XXX]
ROA	[X.XXX]	[X.XXX]
GROWTH	[X.XXX]	[X.XXX]
AGE	[X.XXX]	[X.XXX]
المشاهدات	[N x 4]	[N x 4]
R2	[R2 Within]	[Pseudo R2]
Wald chi2 / F-stat	[X.XXX]	[X.XXX]

الاخطاء المعيارية بين قوسين. *** p<0.01, ** p<0.05, * p<0.10. Source: Authors' Stata Estimations. [XX] = replace with actual values.

(REPORTLAG) يرتبط بانخفاض ايام تاخر التقرير EICD تشير النتائج التقديرية الى ان ارتفاع مؤشر وكلاهما مؤشران على تحسن جودة التقارير المالية. وتتوافق ،(OPINION) وبارتفاع احتمال صدور راي نظيف [تُستكمل بعد استخراج النتائج الفعلية]. Doyle et al. (2007) هذه النتيجة مع

٨. اختبارات المتانة (جدول ١٣)

جرى اختبار متانة النتائج عبر: (١) نموذج Jones الاصلي بديلاً لقياس EM، OPINION (2) بديلاً لقياس FRQ، Winsorization (3) عند المئين ١ و٩٩، (٤) اختبار t للمقارنة بين مجموعتَي الافصاح المرتفع والمنخفض.

جدول (١٣): ملخص نتائج اختبارات المتانة - معامل EICD

الاختبار	معامل EICD (b1)	P-value	التفسير
(a) نموذج Jones الاصلي - المتغير التابع: EM	[X.XXX]	[0.XXX]	[يتسق/لا يتسق]
(b) Winsorization 1%-99% بعد - المتغير التابع: EM	[X.XXX]	[0.XXX]	[يتسق/لا يتسق]
(c) OPINION بدلاً من FRQ كمقياس REPORTLAG	[X.XXX]	[0.XXX]	[يتسق/لا يتسق]
(d) Winsorization بعد - المتغير التابع: REPORTLAG	[X.XXX]	[0.XXX]	[يتسق/لا يتسق]
(e) اختبار t: EM - مرتفع مقابل منخفض EICD	t = [X.XX]	p=[0.XXX]	مرتفع=[XX] / منخفض=[XX]
(f) اختبار t: REPORTLAG - مرتفع مقابل منخفض EICD	t = [X.XX]	p=[0.XXX]	مرتفع=[XX] / منخفض=[XX]

المصدر: احتسابات الباحث\، Authors' Robustness Checks, Stata 17. [XX] = Stata 17. replace with actual values.

ملاحظة منهجية: لا يُستخدم نموذج Jones بديلاً لقياس جودة التقارير المالية. نموذج Jones يُقيس ادارة الارباح (EM) فقط. لاختبار متانة FRQ تُستخدم مقاييس بديلة مثل OPINION او REPORTLAG كما في الجدول اعلاه.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات في ضوء التحليل النظري والتجريبي، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية مع الاخذ بعين الاعتبار حدود العينة والنموذج المعتمد:

١. تكشف نتائج تحليل المحتوى عن مستوى افصاح رقابي الكتروني متوسط لدى شركات العينة، مع تبايُن ملحوظ في مستويات الافصاح بين البنود؛ اذ تتصدر بنود النظام المحاسبي الالكتروني والنسخ الاحتياطي القائمة، بينما تتذيلها بنود الامن السيبراني وتدريب العاملين. [تُستكمل بالارقام الفعلية].

٢. تشير النتائج التقديرية، في حدود عينة البحث والنموذج المعتمد، الى وجود علاقة سلبية متوقعة بين مستوى الافصاح الرقابي الالكتروني ومستوى ادارة الارباح، استناداً الى منطق نظرية الوكالة (Jensen & Meckling, 1976) وادلة الدراسات السابقة (Ashbaugh-Skaife et al., 2008; Ge & McVay, 2005) ؛ غير ان التحقق من هذه العلاقة يستلزم استخراج النتائج الفعلية من البيانات.

٣. يُتوقع وجود ارتباط ايجابي بين مستوى الافصاح الرقابي الالكتروني ومؤشرات جودة التقارير المالية، بما يتوافق مع Doyle et al. (2007).

٤. تتطلب الاستنتاجات المبدئية الحذرَ في التفسير نظراً لمحدودية حجم العينة في السوق العراقي، واحتمال قصور بعض التقارير عن الافصاح الشامل، وضعف جودة البيانات المُفصَح عنها.

ثانياً: التوصيات

١. ضمن EICD على هيئة الاوراق المالية العراقية: الزام الشركات المدرجة بالافصاح الكامل عن بنود مؤشر متطلبات الادراج، مع توفير نموذج افصاح موحد قابل للرصد والمقارنة.

٢. على الشركات المدرجة: الاستثمار في تطوير انظمة الامن السيبراني وسجلات العمليات الالكترونية، وتبنّي برامج تدريب مستمرة على الانظمة المحاسبية.

٣. على المدققين الخارجيين: تعزيز إجراءات فهم وتقييم مخاطر بيئة تقنية المعلومات والضوابط ذات الصلة والإفصاح عن أوجه القصور الجوهرية، ISA 315 (Revised 2019) بالتقارير المالية، بما ينسجم مع متطلبات (IAASB, 2019) متى اقتضت التشريعات والتعليمات المهنية ذلك.

٤. للباحثين المستقبليين: توسيع نطاق الدراسة ليشمل القطاع المالي، واستخدام مقاييس ادارة الارباح القائمة على الانشطة الحقيقية (Roychowdhury, 2006)، ومقارنة نتائج العراق مع دول عربية مشابهة.

References

Ashbaugh-Skaife, H., Collins, D. W., Kinney, W. R., & LaFond, R. (2008). The effect of SOX internal control deficiencies and their remediation on accrual quality. The Accounting Review, 83(1), 217-250.

Baltagi, B. H. (2021). Econometric analysis of panel data (6th ed.). Springer.

Cohen, J. (1960). A coefficient of agreement for nominal scales. Educational and Psychological Measurement, 20(1), 37-46.

Dechow, P. M., Sloan, R. G., & Sweeney, A. P. (1995). Detecting earnings management. The Accounting Review, 70(2), 193-225.

Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (COSO). (2013). Internal control - integrated framework. AICPA.

Doyle, J., Ge, W., & McVay, S. (2007). Accruals quality and internal control over financial reporting. The Accounting Review, 82(5), 1141-1170.

Ge, W., & McVay, S. (2005). The disclosure of material weaknesses in internal control after the Sarbanes-Oxley Act. Accounting Horizons, 19(3), 137-158.
Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). Multivariate data analysis (8th ed.). Cengage Learning.
Healy, P. M., & Wahlen, J. M. (1999). A review of the earnings management literature and its implications for standard setting. Accounting Horizons, 13(4), 365-383.
International Accounting Standards Board (IASB). (2018). Conceptual framework for financial reporting. IFRS Foundation.
International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). (2019). International Standard on Auditing 315 (Revised 2019): Identifying and assessing the risks of material misstatement. IFAC.
Iraqi Securities Commission. (2023). Annual report 2023. ISC.
Jans, M., Alles, M. G., & Vasarhelyi, M. A. (2014). A field study on the use of process mining of event logs as an analytical procedure in auditing. The Accounting Review, 89(5), 1751-1773.
Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. Journal of Financial Economics, 3(4), 305-360.
Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. Journal of Accounting and Economics, 39(1), 163-197.
Krippendorff, K. (2018). Content analysis: An introduction to its methodology (4th ed.). SAGE.
Public Company Accounting Oversight Board. (n.d.). AS 2201: An audit of internal control over financial reporting that is integrated with an audit of financial statements. PCAOB.
Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. Journal of Accounting and Economics, 42(3), 335-370.
Schipper, K. (1989). Commentary on earnings management. Accounting Horizons, 3(4), 91-102.
Securities and Exchange Commission (SEC). (2003). Management's report on internal control over financial reporting and certification of disclosure in Exchange Act periodic reports. SEC Release No. 33-8238.
Spence, M. (1973). Job market signaling. Quarterly Journal of Economics, 87(3), 355-374.
Securities and Exchange Commission. (2023). Cybersecurity risk management, strategy, governance, and incident disclosure. Release No. 33-11216.
Securities and Exchange Commission. (2023). Cybersecurity risk management, strategy, governance, and incident disclosure. Release No. 33-11216.